

قال له بشر بن مروان: كل شيء رأيت فهو عندي، إلا البغلة فإنها دهماء فارهة. قال برئت من نفسي إن كنت رأيتها إلا دهماء إلا أنني غلظت.

\* \* \*

### ثقل

\* الشاعر عباس محمود العقاد يهيمون نبي قصيدة بعنوان «في ثقل»:

رَسَخَتْ عَلَى الثرى عرضاً وطولا  
تَزُولُ الراسياتُ وَلَنْ تَزُولَا  
مَلَكْتَ مَذاهِبَ اِنْدِنِيا عَلينا  
فَهَلْ أَبْقَيْتَ لِلأخرى سبيلا  
عَدِمْتُكَ مِنْ فتى لو كان يُضْني  
بثقلته فتى لقضى قتيلا  
يَموتُ الناسُ مِنْ داءٍ وَهَذَا  
يَمِيْتُ الداءِ وَالْموتِ الويلا  
ولو ألقى الضياءُ على جدار  
له ظلالاً لأوشك أن يميلا

\* \* \*

### إطراقة الجاهل

\* ويقول ساخراً من أحدهم:

لا تُعَرِّنْكَ مِنْهُ إِطْرَاقَةُ الرأ  
سِ فليستْ لِرأسِهِ أَفكارُ